

Distr.: General  
10 August 2011

Arabic  
Original: English

## برنامج الأمم المتحدة للبيئة



الاجتماع العام لتحديد الطرائق والترتيبات  
المؤسسية لإنشاء منبر حكومي دولي للعلوم  
والسياسات في مجال التنوع البيولوجي  
وخدمات النظم الإيكولوجية  
الدورة الأولى

نيروبي، ٣ - ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١  
البند ٤ (و) من جدول الأعمال المؤقت\*

النظر في الطرائق والترتيبات المؤسسية لإنشاء منبر  
حكومي دولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي  
وخدمات النظم الإيكولوجية: برنامج عمل المنبر

الخيارات المتعلقة بتنفيذ وظيفة التقييم الموكلة إلى المنبر الحكومي الدولي للعلوم  
والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية

### مذكرة من الأمانة

يتضمن مرفق هذه المذكرة الموجز التنفيذي لتقرير الأمانة عن الخيارات المتعلقة بتنفيذ وظيفة  
التقييم الموكلة إلى المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات  
النظم الإيكولوجية. وسيعمم النص الكامل للتقرير، باللغة الإنكليزية فقط، في الوثيقة  
UNEP/IPBES.MI/1/INF/4/Add.1. وقد تولت الأمانة صياغة هذا التقرير بالتعاون مع منظمة الأمم  
المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والمركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة  
التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة.

## الخيارات المتعلقة بتنفيذ وظيفة التقييم الموكلة إلى المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية

### موجز تنفيذي

١ - تنص الوثيقة الختامية للاجتماع الحكومي الدولي الثالث لأصحاب المصلحة المتعددين المخصص لإنشاء منبر حكومي دولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، التي تعرف باسم "الوثيقة الختامية لاجتماع بوسان" على أن يقوم المنبر المقترح بإنشائه بما يلي:

"تقييمات منتظمة وحسنة التوقيت للمعارف المتاحة بشأن التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي والصلات القائمة بينها، وهو ما ينبغي أن يشمل تقييمات عالمية وإقليمية، ودون إقليمية إن اقتضى الأمر، وقضايا مواضيعية على المستويات الملائمة، ومواضيع رئيسية جديدة تحدها العلوم وتتخذ الجلسة العامة قرارات بشأنها. ويجب أن تكون هذه التقييمات ذات مصداقية علمية ومستقلة وموضوع استعراض من الأنداد، وأن تحدد مواطن عدم اليقين. وينبغي أن تكون هناك عملية واضحة وشفافة لتقاسم البيانات ذات الصلة وتضمينها. وينبغي للمنبر الجديد أن يحتفظ بدليل للتقييمات ذات الصلة، وأن يحدد الحاجة إلى القيام بتقييمات إقليمية ودون إقليمية، وأن يساعد على تحفيز الدعم للتقييمات دون الإقليمية والوطنية، بحسب مقتضى الحال."

٢ - وتشمل التقييمات ذات الأهمية بالنسبة للمنبر، المتواصلة منها والمنحزة مؤخراً، تقييم الألفية للنظم الإيكولوجية، والتقييم الدولي لعلوم الزراعة والتكنولوجيا المعني بالتكنولوجيا والتنمية، وتقرير توقعات البيئة العالمية، والدراسة الاستشرافية للتنوع البيولوجي في العالم، والتقييم العالمي للموارد الحرجية، والدراسة المتعلقة باقتصادات النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي، والتقييم العالمي للمياه الدولية. وقد أجري أيضاً عدد من التقييمات الإقليمية، من بينها تقرير التوقعات الأفريقية للبيئة وتقييم الألفية للنظم الإيكولوجية في الجنوب الأفريقي، بالإضافة إلى عدد متزايد من التقييمات الوطنية الجارية في جميع أنحاء العالم. وهناك العديد من الدروس التي يمكن استخلاصها من عمليات التقييم هذه وغيرها، واستخدامها للاستئارة بما عند وضع برنامج عمل المنبر في مجال التقييم.

٣ - وعلى الرغم من كثرة عدد عمليات التقييم الوارد ذكرها أعلاه وغيرها من التقييمات التي جرت مؤخراً، واتساع نطاقها، لا تزال هناك ثغرات في تقييم التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، وفقاً للمبين في تحليل الثغرات الوارد في الوثيقة UNEP/IPBES/2/INF/1. وثمة حاجة على وجه التحديد إلى عملية تقييم منتظمة ودورية ومتعددة المستويات، توفر إطاراً مفاهيمياً ومؤسسياً يتيح بدوره جمع المعلومات واستعراضها وتولييفها وتعميمها ورصدها على نحو يتوخى

الاتساق، بالإضافة إلى تتبع التغييرات على صعيد التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية وما لها من نتائج على رفاه الإنسان.

٤ - وعلاوة على ذلك، ثمة حاجة إلى وضع عملية عالمية تكفل تقديم المشورة العلمية في الوقت المناسب بشأن المسائل الناشئة التي تثير الشواغل، وذلك إما استجابة لطلبات صناع السياسات أو استجابة للشواغل التي تعرب عنها الأوساط العلمية.

٥ - وهناك عدد من الخيارات المتعلقة بكيفية تنفيذ التقييمات في إطار المنبر على نحو يلي الاحتياجات الواردة في الوثيقة الختامية لاجتماع بوسان. تبعاً لذلك، قد يرغب الاجتماع العام للمنبر والأفرقة العاملة المعنية بالتقييمات، إذا ما أنشئت، في أن ينظروا في أمور عدة ذات صلة ببرنامج العمل المتعلق بالتقييمات، من بينها ما يلي:

(أ) أولويات التقييم على المستويات الإقليمية ودون الإقليمية والعالمية، بما في ذلك الكيفية التي تساهم بها التقييمات دون الإقليمية والإقليمية في التقييمات العالمية، بما يكفل توافر المعلومات بصورة تعميم الفائدة على أوسع نطاق ممكن، واستخدام الأطر المعيارية في الوقت نفسه لتحقيق التكامل على نطاق التقييمات المنفذة على مستويات مختلفة وفيما بينها؛

(ب) كيفية إدماج أنواع مختلفة من المعارف في عملية التقييم، ومن ذلك المعارف العلمية، والمعارف التقليدية، والمؤلفات غير المنشورة أو المفهرسة تجارياً، والأعمال العلمية التي يشارك فيها الجمهور غير المختص؛

(ج) كيفية توفير تقييمات لمختلف خدمات النظم الإيكولوجية وما يطرأ عليها من تغيرات في مختلف الظروف وفي مناطق مختلفة؛

(د) كيفية تقدير القيم الاجتماعية والأخلاقية للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية وتعميمها، وكيفية أخذها في الاعتبار إلى جانب القيم الإيكولوجية والاقتصادية؛

(هـ) كيفية وضع النماذج والسيناريوهات والمؤشرات الكمية والنوعية التي تساعد على فهم التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية وعلاقتها برفاه الإنسان؛

(و) كيف يمكن إعلام الاجتماع العام بالموضوعات الجديدة التي تحددها الأوساط العلمية؛

(ح) عمليات اختيار المؤلفين واستعراضات النظراء بما يكفل المصداقية العلمية والشفافية؛

(ط) كيف يمكن تصميم برنامج العمل بحيث يوفر الدعم المتبادل لوظائف توليد المعارف ودعم السياسات وبناء القدرات الموكلة إلى المنبر.

٦ - وتشمل الخيارات المتعلقة بتنفيذ وظائف التقييم الموكلة إلى المنبر عمليات التقييم العالمية والإقليمية ودون الإقليمية التي يمكن إجراؤها باستخدام إطار مفاهيمي معياري حسن الأداء في مختلف الظروف ويتسم بالشمولية ويمكن استخدامه في مناطق مختلفة. ويمكن البدء بإجراء تقييم عالمي إثر بداية التقييمات الإقليمية، مما سيتيح الاستفادة من مجموعات البيانات والتقييمات والمعارف الإقليمية. وكحل بديل، يمكن إجراء تقييم عالمي بالتوازي مع التقييمات الإقليمية، ثم يصاغ تقرير توافقي تُجمع فيه نتائج جميع عمليات التقييم.

٧ - ويمكن أيضاً إجراء التقييمات الإقليمية وفقاً للطلب وبصورة مخصصة، حسبما يقرر الاجتماع العام. وكحل بديل، يمكن للاجتماع العام أن يقرر أنه ينبغي معالجة مسائل مواضيعية وإجراء تقييمات لها بصورة منتظمة، أو أن على المنبر أن يقيم علاقات شراكة مع عمليات التقييم القائمة، ومنها العملية المنتظمة للإبلاغ والتقييم العالميين المتعلقين بحالة البيئة البحرية، بهدف تقديم تقييمات مواضيعية منتظمة عن التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية.

٨ - ويمكن تقييم المواضيع الجديدة التي تحددها الأوساط العلمية على نحو مخصص باستحداث عملية خاصة تقدم تقارير منتظمة إلى الاجتماع العام، ويتم ذلك مثلاً بإنشاء فريق عامل أو فرقة عمل يعينان بالمسائل الناشئة، أو بوضع إطار لعرض المقترحات على الاجتماع العام لينظر فيها، أو بتكوين شراكة مع العمليات القائمة ودعوها إلى تقديم قائمة بالموضوعات التي ستعرض على الاجتماع العام لينظر فيها.

٩ - وبغض النظر عن القرارات التي ستتخذ بشأن نطاق التقييم والعملية المتبعة فيه، فقد يرغب الاجتماع العام في أن يعبر اهتمامه لكيفية الربط بين برنامج العمل المتعلق بالتقييم وعمليات التقييم القائمة، على نحو يكفل أن تأتي عملية التقييم بقيمة إضافية ولا تقوم بعمل مزدوج.